والا فالفصل بكلها كذلك
منهما ان الفصل ببعض ذلك لا يضر وهو اقتصار على ما سمع قوله او احد المفعولين
كما قيل به ونحتمل خلافه اذ يحتمل في البعض ما لا يحتمل في الكل
لا بتقييد ما ذكر به بل المفعولان وغيرهما كالحال كذلك كما شمله قول الناظم او عمل وقول
ابن هشام او معمول القول قوله ومن ذلك قول ابن ابي ربيعة ، اجهالا تقول بني لوي
، لعمر ابيك ام متجاهلينا ، مدح به قائله مضر على اهل اليمن والشاهد في تقول حيث
نصب مفعولين احدهما جهالا والآخر بني لؤي مع الفصل باولهما والمراد ببني لؤي
قريشا والمعنى اتظن بني لؤي جهالا ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على عمالهم
وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم ولعمر ابيك معترض بين المتعاطفين وخبره
محذوف اي يميني او قسمي ونسبة البيت الى ابن ابي ربيعة تبع فيه والده ووهما
في ذلك بانه انما هو للكميت واعلم ان اعمال القول عمل الظن بالشروط المذكورة
جائز لا واجب فتجوز الحكاية قوله أعلم وأرى همزة النقل اي همزة التعدية وحاصل
ما ذكره فيهما انها ان دخلت على فعل لازم كجلس عدته لمفعول واحد او على متعد
لواحد كلبس عدته لاثنين او على متعد لاثنين وهو رأى وعلم عدته لثلاثة قوله
ولهما اما المفعولي علم من جواز كون ثانيهما مفردا وجملة وظرفا ومن امتناع حذفهما
او حذف احدهما الا بقرينة قال المرادي ومن غير ذلك كالالغاء والتعليق خلافا
لمن منعهما مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ولنا على الالغاء قول بعضهم
البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله ، وانت اراني الله امنع عاصم ، وارأف مستكفى
واسمح واهب ، وعلى التعليق قوله تعالى ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي
خلق جديد وقوله ، حذار فقد نبئت اناك للذي ، ستجزى بما تسعى فتسعد
او تشقى ، قوله الثاني منهما كالثاني المفعولين من نحو كسوت زيدا جبة في انه
غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول اي وفي انه يجوز حذفهما

معا

قوله باولهما لعله بثانيهما

معا وفي انه يمتنع فيه الالغاء قال المرادي ويستثنى من ذلك التعليق فانه جائز
في الثاني من اعلم وارى بخلافه في الثاني من باب كسا انتهى ملخصا والمفعول الاول
ايضا كالاول من باب كسا فالاوجه لتخصيص الثاني بالذكر بقيته عليه للكودي قوله
ولك ان تقتصر على المفعول الثاني الخ اي ولك ان تحذفهما نحو اعلمت ومثال
الاقتصار والحذف في نحو كسوت من القرآن قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد
وقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله تعالى فاما من اعطى واتقى
قوله ومن تعديه الى ثلاثة مفاعيل قول النابغة الذبياني ، نبئت زرعة والسفاهة
كاسمها ، يهدي الي غرائب الاشعار ، هجا به النابغة زرعة بن عمرو بن خويلد
والشاهد فيه ظاهر وقد بينه الشارح والسفاهة كاسمها مبتدأ وخبر اي كاسمها فانها
قبيحة قوله ومن شواهد ذلك قول الشاعر انشده ابن حروف ، وانبئت قيسا
ولم ابله ، كما زعموا خير اهل اليمن ، قاله الاعشى ميمون بن قيس مدح به قيس
ابن معدي كرب والشاهد في انبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن
الفاعل وقيسا وخير اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته
بلوا اذا جربته واختبرته وكما زعموا صفة لمصدر محذوف اي بلوا مثل الذي
زعموا وما موصولة اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية
اي كزعمهم فيه ذلك قوله وقول الآخر ، وخبرت سوداء الغميم مريضة ،
فاقبلت من اهلي بمصر اعودها ، قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير والشاهد
في خبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وسوداء ومريضة
وسوداء لقب امرأة كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان واسمها ليلى وبمصر صفة
لاهلي واعودها جملة حالية قوله وقول الآخر ، وما عليك اذا اخبرتني دنفا ،
وغاب بعلك يوما ان تعوديني ، الشاهد في اخبر حيث نصب ثلاثة مفاعيل

شله ص

Copyright King Saud University